

أبجديات الثقافة | النبي ﷺ في مكة ٥٠ | إلى الحبشة | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم صلي وسلم وبارك - 00:00:00

على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا يا حياكم الله وبياكم في هذا اللقاء من لقاءات ابجديات الثقافة الاسلامية تحت سلسلة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة واليوم وان كانت السلسلة هي النبي في مكة لكننا سنتنتقل من مكة الى منطقة اخرى - 00:00:18

مرتبطة يعني الحدث الذي يعني وصلنا اليه في التسلسل سنتنتقل من مكة وننتقل من قارة اسيا الى قارة افريقيا اه سنتنتقل الى الحبشة حيث اشتد الاذى بال المسلمين او على المسلمين في مكة - 00:00:44

وصار اه اعلى شيء عندهم اللي هو دينهم الذي امنوا به وفارقوا به دين ابائهم واجدادهم صار دينهم في خطر و تعرضوا لابلاءات شديدة جدا. وكان كل واحد منهم بالامكان ان - 00:01:06

وكان كل واحد منهم بالامكان ان يتخلص من الاذى بكل سهولة وذلك بان يقول انا تركت الدين انا لم اعد اتبع محمداً صلى الله عليه وسلم اذا قال احدهم ذلك اه فسيكف عنه الاذى - 00:01:25

ولكنهم يعلمون ان اغلب ما يملكون واعز ما يملكون اجل ما يحوزون هو هذا الدين العظيم ولذلك ولذلك كان بالامكان ان يتنازلوا عن الاستقرار وكان بالامكان ان يتنازلوا - 00:01:42

عن اه اتصالهم ببلادهم وبلاد ابائهم وكان بالامكان ان يتخلوا عن تجاراتهم التي كانوا ووظائفهم واعمالهم التي كانوا يعملون بها. على ان يظفروا بدينهما. على ان يظفروا بدينهما ويا جماعة ترى هذى قضية هذى قضية اه من القضايا اللي - 00:02:01

اه كانت واضحة عند اهل الاسلام واهل بشكل عام اهل الدين الصحيح حتى قبل الاسلام وتعرفوا قبل الاسلام كان هناك اديان قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك اديان - 00:02:24

نزل بها آننزلت من عند الله سبحانه وتعالى وبعث الله بها رسلاً وكان هناك اهل حق يتبعون تلك الاديان واهل الباطل يعادون اصحاب تلك الاديان كان من قديم اصحاب الحق الاولوية لديهم هي في دينهم - 00:02:40

تأتي الامور الاخرى رقم اثنين ثلاثة اربعة لكن رقم واحد هو محافظتي على ديني طيب من يأتي لنا بمثال من السابق يشبه قصة الحبشة او الهجرة الى الحبشة وناس تركوا اشياء كثيرة لاجل المحافظة على دينهم. ها - 00:03:03

ايش في امثلة من الامم السابقة لناس فروا بدينهما تركوا اشياء كثيرة ولكن اهم شيء حافظوا على دينهم ها ايش المشاركات مفتوحة الكتابة خليه يفتح لهم الكتابات اسئلهم ها يا جماعة - 00:03:24

طيب بيدو بيدو المحادثة مغلقة طيب ماشي فخليني انا اجاوب بعدين اسئلکم سؤال لين ما يفتحوا المحادثة المثال هو في اصحاب الكهف. واكيد انه لو كانت مفتوحة كنت راح تجاوب الجواب صحيح - 00:03:58

في اصحاب الكهف اصحاب الكهف تركوا اه بلههم وتركوا اهلهم وتركتوا حالي كانوا يعيشون فيها وخرجوا الى الكهف فارين بدينهما فقط فارين بدينهما فقط وهكذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اه مكة بعد ان اشتد الاذى وتعبروا من اه شدة البلاء

والتعذيب - 00:04:15

وخفوا على دينهم اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجروا الى بلد اخر يبتعدون فيه عن اذى قريش ويكونون فيه في مأمن
ويقيمون فيه دينهم وهذه البلد كانت بعيدة عن مكة - 00:04:41

وكانت تختلف في عاداتها وطباع اهلها عن عادات العرب وكانت اه يعني صعبة اه المعيشة فيها صعبة جدا. وهي
الحبشة آه يعني اتيوبيا الان فذهبوا اليها ذهب اليها آه عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا ونساء ومنهم اناس من -

00:04:59

المعروفين اه مثلا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ومصعب بن عمير والزبير بن العوام وجعفر بن ابي طالب وعثمان بن مظعون
وابو سلمة وغيرهم من الصحابة كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبوا الى هناك - 00:05:22

وتذكروا معيشتهم المعتادة لا ابو موسى الاشعري ليس منهم آه تركوا معيشتهم المعتادة وذهبوا الى آه ارض الحبشة آه حتى يثبتوا على
دينهم ويعبدوا الله سبحانه وتعالى هناك وهذا كما قلت لكم اهم شيء نستفيد منه هو - 00:05:42

اهم شيء نستفيد منه هو ان الثبات على الدين هو الاولوية بالنسبة للانسان المسلم. وانه يمكن ان يتنازل عن بعض الامور الدينية اذا
تعارضت معه ثباته على اه دينه واسلامه - 00:06:02

آه هناك شعر الصحابة بالامان واخذوا يعبدون الله سبحانه وتعالى في الحبشة رجالا ونساء وكان آه احد الصحابة واسمه عبد الله
ابن الحارث كتب ابياتا هناك لما شعر بالامان كتب ابياتا وآه كانت ابياتا معبرة عن حالهم فقال يا راكبا - 00:06:18

بلغنا عنى مغلقة من كان يرجو بلاغ الله والدين كل امرى من عباد الله مضطهد ببطش مكة مقهور ومفتون انا وجدنا بلاد الله واسعة
تنجي من الذل مخزاة والهونى انا تبعنا رسول الله واطرحوا قول النبي وعالوا في الموازين فاجعل عذابك بالقوم الذين بغوا وعائدا
بك ان يعلو - 00:06:43

فيطعوني واستمر الحال على ذلك الى ان آه حصلت حادثتان الحادثة الاولى هي ان الملا من قريش كبار المجرمين كبار الظلمة كبار
الكافر في مكة قالوا آه لا يرضينا ولا يعني آه - 00:07:10

يريحنا ابدا ان يكون هناك اناس من قومنا يذهبون الى منطقة بعيدة ويعبدون الله سبحانه وتعالى اه نحن الذين نتحكم بمصير الناس
الذين اه ينتمون الى هذه البلد الى مكة ولا يحق لهم ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى في مكان اخر. طيب دعوا - 00:07:35

اتركوهم قالوا لا بد ان نقطع عليهم الطريق ولا نجعل هذا الدين يتناهى فارسلوا رجلين وهم عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص
ارسلوا رجلين الى الحبشة حتى يعیدوا اليهم - 00:07:56

اه من ذهب من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وكان اه من هذين اه كان اه يعني من الاساليب التي اخذوها انهم اخذوا اه هدايا
هدايا وخاصة من الجلود وكانت يعني مما تتميز بها اه الجزيرة العربية - 00:08:13

فأخذوا الهدايا الى البطارقة الذين اه هم من حاشية النجاشي وهم نصارى طبعا اهدوا لهم هدايا جمیعا ثم اه رتبوا فيما بينهم انه ترى
نحن سنكلم النجاشي عن هؤلاء الذين فروا اه من من - 00:08:34

من بلدنا واستعملوا حيلة خبيثة ماذا قالوا هؤلاء الذين فروا وجاءوا اليكم هؤلاء لم يتبعوا ديننا اللي هو دين الوثنية ولم يتبعوا
دينكم اللي هو دين النصرانية وانما اتوا بدين مبتدع - 00:08:53

اتوا بدين مبتدع فيعني ما في داعي انهم يبقو في ارضكم لا هم على ديننا ولا هم على دينكم ناس ما نعرف من فين جاين ولا
نعرف كيف يفكروا وناس سفهاء هكذا قالوا عنهم سفهاء - 00:09:12

ويعني المهم آه لما رتبوا مع البطارقة واعطوهم الهدايا هم يعرفون ان النجاشي صاحب عقل وصاحب شخصية ما يتأثر يعني سريعا
عشان كذا بدأوا بالبطائقه اعطاهم الهدايا آه المهم لما اجتمعوا عند النجاشي لما اجتمعوا عند النجاشي - 00:09:28

قال النجاشي انا لن اسلم هؤلاء الذين او الي واختاروني اختاروني انا واختاروا بلي لاني عادل ولانهم يؤمنون هنا هكذا ابيعهم
مباشرة؟ لا والله اولا اتي بهم واسمع منهم فان كان ما قالوه - 00:09:57

آ بالفعل هو يعتبر شيء من السفاهة واللعبة فابشروا اعطيكم اياهم اما ان كانوا على خلاف ذلك لا والله ما راح اعطيكم اياهم واتى استدعي الصحابة كان عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة وقريش بشكل عام كانت تخاف - 00:10:15
ان يسمع النجاشي من هؤلاء شيئا عن الدين لأنهم يعلمون انه مؤثر اه تأثيرا عظيما في القلوب والصحابة اخذوا يتشارون لما جاءهم الرسول من عند النجاشي انه ايش نعمل؟ ايش نقول له الان؟ فقالوا ما تقولوا لهم الا اللي قالوا محمد صلى الله عليه وسلم مما تعلمونه - 00:10:33

فاجتمعوا عند النجاشي وآ سأله عن دينهم فقال لهم آ قال لهم جعفر ابن ابي طالب كنا نعيش في جاهلية جهلاء وكنا نعبد الاوثان وكنا اه نفعل ونفعل ونفعل - 00:10:53

ثم بعث الله علينا رسولنا امرنا بالتوحيد وبعبادة الله وحده لا شريك له وبصلة الارحام وبالعبادة والصلة الى اخره وهذا هو الدين الذي نحن عليه ما في شيء يعني اخر - 00:11:08

فقال لهم النجاشي هل عندكم شيء مما جاء به آ نبيكم؟ قالوا نعم عندنا سورة مريم عندنا القرآن وقرأوا سورة مريم وكان ان بلغت فيه آ تأثيرا عظيما اثرت فيه تأثيرا بالغا - 00:11:22

وآ بكى النجاشي رحمه الله تعالى وقال اشهد ان هذا الذي جاء به عيسى يخرج من مشكاة واحدة نعم اسلم اه ثم بعد ذلك حاول عمرو بن العاص وعبد الله بن ابي ربيعة ان اه يستعملوا حيلة جديدة فقالوا افضل شيء ايش؟ نروح نقول للنجاشي هذا في اليوم الثاني - 00:11:36

انهم يقولون في في عيسى عليه السلام قولوا عظيما تعرفون النصارى بعد ما تحرروا في الدين صاروا يقولون عن عيسى عليه السلام انه ابن الله ويعتبرونه الها وهذا يخالف ما جاء به الاسلام - 00:11:58

لما جاء لما جاء عمرو بن العاص وقال انهم يقولون في عيسى قولوا عظيما وفي مريم او في عيسى عليه السلام ارسل الى الصحابة ي يريد ان يستفسر منهم ماذا تقولون في عيسى - 00:12:13

فالصحابة حملوا هما قالوا لهم قالوا ماذا نقول الان لو قلنا له نقول ان عيسى عبد لله ورسول وليس كما تقولون ممكنا يطردنا من بلده فايش نعمل قالوا ما في الا الحق ما في الا تقولون الذي عرفتم عرفتموه من الحق وذهبوا وذهب جعفر ابن ابي طالب وقال نقول عيسى هو عبدالله - 00:12:30

ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه الى اخره فقال النجاشي والله ان الحق لا يعدو الذي قلته وهذا غضب البطارقة يعني نفروا ونخرموا وحصلت مشكلة طبعا للنجاشي كبيرة وشعبه خرج عليه اصلا - 00:12:51

ولكن الحمد لله استطاع ان يتتجاوز هذه الاشكالية. عموما كان في احداث كثيرة في الحبشة لا اريد ان اطيل فيها حصل حدث اخر وهو انه تذكروا لمن تكلمتم عن سورة النجم لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم عند الكعبة و - 00:13:13

اه اه سجد المشركون تذكرون؟ سجد المشركون هنا انتشر خبر ان ان مكة اسلمت لانهم سجدوا. اية فهنا آ هنا جاء الخبر للحبشة فرجع بعض المهاجرين من الحبشة الى مكة لما ظنوا ان مكة - 00:13:30

اسلمت واستأنى بعضهم واستأخر لانهم غير متأكدين. ولما رجعوا وجدوا ان الخبر غير صحيح. وبالتالي اه مم اه اكملوا المسيرة في مكة بنفس الاشكالات اللي كانت موجودة سابقا من ناحية الابتلاء والصعوبة وما الى ذلك - 00:13:56

وكان من رجع عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. ومن رجع الزبير بن العوام ومن رجع مصعب بن عمير وممن رجع ابو سلمة وغيرهم رضي الله تعالى عنهم ويقي آ المؤمنون هناك بقيادة جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ومعه زوجته اسماء - 00:14:12

بنت عيسى رضي الله تعالى عنها ويوجد آ ايضا بقية كثيرة من اراد ان يعرف اسماء الصحابة جميعا الذين كانوا هناك الذي سواء الذين رجعوا او الذين ذهبوا او فليرجع الى سيرة ابن هشام يجد فيها الاسماء - 00:14:31

اه جميعا طيب اه ما الذي حصل بعد ذلك؟ ما الذي حصل بعد ذلك هي مرحلة حصار الشعب. لكن مرحلة حصار

الشعب هذه ستكون ان شاء الله في - 00:14:47

اللقاء القادم. الان ساتحدث معكم عن اه نقطه مهمه جدا حصلت او حادثه مهمه حصلت في تلك المرحلة. قبل ما نأتي الى مرحلة الحصار الشعوب وهي اه حادث فحصلت لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وهذه الحادثه - 00:15:03

اه اخرجها الامام البخاري في صحيحه وانت تعلمون انه لما نقول البخاري في صحيحه يعني قصة صحيحة تماما يعني آآ ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في تلك المرحلة مرحلة الاضطهاد والتذيب ومرحلة يعني الذهاب خارج مكة - 00:15:24

يعني سواء الحبشة او اه التفكير في كيف المخرج من هذى الابتلاءات قرر ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان يخرج الى الحبشة ويحلق بالصحابة هناك اه لماذا قرر ابو بكر الصديق ان يخرج الى الحبشة؟ هو يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يخرج - 00:15:43

انه مأمور من الله سبحانه وتعالى ولا يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الا اذا جاءه امر من الله سبحانه وتعالى ولم يكن بعد قد وجد النبي صلى الله عليه وسلم قوما - 00:16:09

يؤوونه وهم الانصار الذين جاءوا بعد ذلك وانما كان الوضع في مكة لا يزال كما هو فابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اراد ان يذهب الى الحبشة الى الحبشة مع الصحابة فيكون هناك - 00:16:21

اه اه يستطيع ان يبعد الله سبحانه وتعالى. اه كما يبعد اه الذين فروا بذينهم ويقولون هناك مثل عثمان وغيرهم وحصلت قصة عجيبة لابو بكر الصديق في طريقه الى الحبشة اخرجها الامام البخاري في صحيحه وساقرأها عليكم الان من صحيح البخاري نفسه - 00:16:36

اه في اه والحديث رقم الفين ومئتين وسبعين وتسعين قال الامام البخاري حدثنا يحيى ابن بكر قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبيير ان عائشة رضي الله عنها - 00:16:57

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابواي او ابوي الا وهم يدينان الدين يعني من يوم ما بدأت اوعي على الدنيا وانا من اول وعي وانا ادرك ان ابى وامي قد اسلموا - 00:17:12

طيب ثم اه ذكر اسنادا اخر ثم قال قالت عائشة رضي الله عنها لم اعقل ابوي قط الا وهم يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار - 00:17:29

بكرا وعشية يعني لشدة قرب ابى بكر من النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل يوم مرتين كل يوم يأتي الى بيت ابو بكر مرتين - 00:17:46

قالت فلما ابتلي المسلمين خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برؤ الغمام منطقة في الجنوب لقيه ابن الدغنة لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة وهو سيد القارة - 00:17:59

فقال اين ت يريد يا ابا بكر اين ت يريد ابو بكر طبعا معروفا ورجل شريف في مكة و معروف حتى عند العرب يعني خارج مكة معروف ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:18:21

فقال ابن الدغنة اين ت يريد آآ قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربى فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربى - 00:18:36

قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج انت يا ابو بكر الصديق انسان شريف وانسان يعني اه معروف بحسن الخلق ومعروف بانك لا تؤذني احدا ولا تظلم لماذا تخرج - 00:18:50

لماذا يخرجونك؟ ما الذي فعلته لهم حتى يخرجونك؟ او حتى يخرجونك قال ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحيم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق - 00:19:13

هذا يذكركم بايش اذكركم بكلام خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قالت له لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل الرحيم وتحمل الكل الى اخره فلاحظوا كيف انه آآ الذين يعني اول شيء النبي صلى الله عليه وسلم ثم صاحبه هو ايضا - 00:19:27

على الالهال العالية آآ وحسن العمل قال ابن الدغنة وكان مشركا وانا لك جار ايش معنى انا لك جار؟ يعني انا اجيرك واحميك انت في جواري في عهدي في ذمتى - [00:19:45](#)

ارجع الان الى مكة نرجع سوا وانا اقول لقريش جميما اقول لهم ان ابا بكر في جواري ولا احد يمسه بسوء قال آآ وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك - [00:20:02](#)

فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشرف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرون رجالا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نواب الحق - [00:20:21](#)

فانفذت قريش جوار ابن الدغنة. يعني قريش قالت تمام ابن الدغنة انسان معروف وكبير يعني ايش؟ ما نقدر نقول له لا وكان الجوار هذا عند العرب يعني شي له اعتبار كبير - [00:20:44](#)

فانفذوا جواره وامنوا ابا بكر امنوه يعني وقالوا ابن الدغنة بس عندنا شرط قالوا له يعني معنى الكلام ان عندنا شرط احنا الان قبلنا جوارك وقدرنا انك انت ذكرت هذا احنا عرب ونقدر الاعراف العربية ولكن عندنا شرط - [00:21:00](#)

قالوا مر ابا بكر فليعبد ربها في داره فليصلى. وليقرأ ما يشاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعمل به. فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قالوا له تمام خلاص ما راح ت تعرض لابي بكر الصديق - [00:21:22](#)

ما راح ت تعرض له. ما راح نقتله ولا نعذبه ولا نسحبه في رمضان مكة ولكن بشرط ان يكون اذا اراد ان يعبد الله في داره لا نزيد ان يأتي عند الكعبة ويعبد الله لانه بذلك يسبب فتننا لاولادنا ونسائنا - [00:21:42](#)

فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربها في داره ولا يستعمل بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنتى مسجدا بفnaire داره وبرز - [00:22:03](#)

فكان يصلى فيه ويقرأ القرآن طيب ابو بكر الصديق ايش عمل ما راح الاماكن العامة لا بفnaire الدار بنى مسجد مسجد صغير يعني مسجد حتى هذا مو يكون مثلا مسقف وشىء لا غالبا يعني بس - [00:22:19](#)

ايش محظوظ كذا يعني بعض المساجد التي كانوا يبنونها في تلك المرحلة حتى موجود بعضها الى الان ترى بالمناسبة في المدينة اه التي بنيت في اول الاسلام غير المسجد النبوي غير يكون هو عبارة عن حجارة مثلا آآ ارتفاعها ممكنا تكون مترا - [00:22:35](#)

مترا مثلا اه؟ ومحراب كده حق القبلة يعني يكون مربع وله محراب من الاماكن بس ما في سقف ولا هو مرتفع ولا شيء فغالبا يكون اللي بناه ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بهذه بهذه الصفة والله اعلم - [00:22:57](#)

ايوا فاياش عمل؟ ابو بكر الصديق عمل اه بدارا مو داخل الدار داخل المبني داخل الغرفة لأ صار في الساحة وكانه الساحة يعني مفتوحة فممكنا اذا احد من الخارج ممكنا يرى ابا بكر وهو يصلى في المساحة المتعلقة ببيته اللي هي فnaire الدار - [00:23:17](#)

ايوة فكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه وهو رجل خاشع اذا صلى يبكي يعني اه يكون اه طيب فيقول ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كان رجلا نعم احسنتكم كان رجلا اسيفا - [00:23:36](#)

فكان ابو بكر رضي الله عنه يصلى فيه ويقرأ القرآن ايش صار فيتقصى عليه نساء المشركين وابناؤهم بدأوا يجتمعون كل ما صلى يأتي النساء والاولاد يجتمعون عند مسجد ابي بكر هذا الذي بفnaire داره ويستمعون لقراءته - [00:23:55](#)

ويتعجبون من هذا القرآن ومن هذا الصوت ومن هذا الخشوع الذي كان عند ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال يعجبون وينظرون اليه قالت عائشة وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن - [00:24:15](#)

وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشرف قريش من المشركين افزعهم. فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر حمينا بسبب جوارك - [00:24:33](#)

على ان يعبد ربها في داره وانه جاوز ذلك وابتنتى مسجدا بفnaire داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربها في داره فعل - [00:24:53](#)

وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فان كرهنا ان نخفرك ولسنا مقررين لابي بكر والاستعلان يعني يا يا ابن الدغنة شوف ترى نحن لا نريد - 00:25:12

ان نسود وجهك ونذهب نخرق العهد هذا ولكن احسن لك يعني عشان نقدر الامور اللي بيننا. اذهب الى ابى بكر وقل له احد امريرن يا اما يعبد الله في داره داخل الدار ولا احد يسمعه - 00:25:28

واما ان يرد اليك ذمتك وجوارك وعهدهك فما يكون في حمايتك فذهب ابن الدغنة الى ابى بكر وقال له قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك - 00:25:48

واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له ما احب ابدا ان تنتشر عنى سمعة يقولون العرب ذمة فلان او عهد فلان او جوار فلان - 00:26:05

غير نافذ عادي يعني اي احد يغفر ذمته لا انا لازم اقدر سمعتي هذى قال فاما ان ترد الي ذمتي واما ان تقتصر على ذلك فقال ابو بكر اني ارد اليك جوارك - 00:26:23

وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله يعني بعدها بفترة قليلة جاء الفرج قال قد اريت دار هجرتكم - 00:26:43

يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤية لم تأتي الهجرة بعد لسه في سنوات لكنها بدأت بدأت البشائر رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا - 00:26:59

قال رأيت دار هجرتكم رأيت سبحة ذات نخل بين لابتين وهمما آآ الحرتان وآآ بعد ذلك طبعا اكمال الحديث طبعا تعرفوا لمن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سياتينا ان شاء الله لمن آآ عقد الانصار على - 00:27:15

على انهم يأوه بدأ المهاجرون او المؤمنون يهاجرون الى المدينة قبل النبي صلى الله عليه وسلم. قالت عائشة انا فقط اقرأها لان تكملة الحديث. قالت فهاجر من قبل اه فهاجر من هاجر قبل المدينة - 00:27:36

حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى آآ ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك - 00:27:51

انتظر فاني ارجو ان يؤذن لي. قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت؟ قال نعم. فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وعلى فراحتين كانتا عنده ورق السمر - 00:28:05

اربعة اشهر الى اخر اه القصة قصة الهجرة التي ستأتي ان شاء الله لكن هذا الان قرأت عليكم الحديث كاملا من صحيح الامام البخاري رحمة الله تعالى. وهذا الحديث فيه عبر كثيرة وفوائد جليلة وجميلة. وهو يعكس لنا - 00:28:21

عدة امور. الامر الاول يعكس لنا شدة البلاء الذي كان اه في مكة لانه عائشة تقول فلما ابلي المسلمين خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة اه وانت تدرك اه مقدار هذا البلاء انه ابا بكر وهو ابو بكر خرج - 00:28:40

يعني انه البلاء شديد جدا بحيث انه الواحد ما كان يستطيع ان يعبد الله سبحانه آآ وتعالى. الامر الثاني هو ان القرآن له سطوة اثير وعظمة وسبحان الله يعني الى اليوم لو تتأملون في قصص الذين يسلمون الان تعرفوا ناس من فرنسا ومن المانيا ومن بلجيكا - 00:28:57

امريكا ومن بريطانيا ومن فلبين اه ومن اليابان يسلمون. طيب يسلمون ليش يسلمون لماذا؟ المسلمين آآ حالهم من الناحية المادية ضعيفة ومناطقهم فيها حروب ومشكلات وفي فقر الاسلام مشوه في الاعلام الغربي صباح مساء - 00:29:23

وهم يظنون ان الاسلام هو دين العنف والقتل لآخرهم وآآ يعني ليش يسلمون؟ لماذا لا والعجيب انه تأثيك امرأة اوروبية عايشة يعني بحالة مادية جيدة وتحتار انها تدخل الاسلام اليوم. ليه - 00:29:45

لماذا تدخل الاسلام اية هذا لما يكون الاسلام نظرية فلسفية ولا دين ارضي ممكنا تتعجب تقول ليش بس لما يكون دينه لحين يكون دين الله سبحانه وتعالى ويكون ما نزل من القرآن - 00:30:04

هـ؟ ليكونوا الكلام الذي نزل الذي هو القرآن يكون كلام الله الذي يكون القرآن كلام الله الذي خلق الإنسان وخلق فطرته وخلق اجهزة الاستقبال لديه فحين يأتي القرآن على فطرة سوية يؤثر فيها لانه كلام الله ليس كلام - 00:30:21

البشر ولانه دين الله ليس دين البشر. ولذلك تجدون اليوم كثيراً من اسلموا اسلموا بسبب القرآن وهناك اشياء كثيرة تثبت ذلك مثلاً عندكم حلقات بالقرآن اهتممت خاصة الموسم الاول والثاني المقابلات التي اه كان فيها - 00:30:40

اه مع اناس اسلموا وهم كثراً استمعوا اليهم ما الذي جعلكم تسلمون؟ كثير منهم يقول لك القرآن القرآن ابداً آذكـرـ الشـيخـ اـبرـاهـيمـ السـكـرـانـ اللهـ يـعـطـيـهـ العـافـيـةـ يـاـ رـبـ اـهـ كـتـبـ مـرـةـ نـسـيـتـ اـيـنـ؟ـ كـانـ يـقـولـ اـهـ كـنـتـ 00:31:03

اخذت فترة ابحث اه عن سبب اسلام كثير من الغرب يعني اريد ان اتوصل الى فكرة دقيقة هكذا. يقول ما في فكرة دقيقة ولا شيء يقول وصلت الى النتيجة انه اغلب من اسلم اسلم بسبب اسلم بسبب الطريق الى القرآن بسبب القرآن - 00:31:24

دايز يقول الطريق للقرآن ربما ذكرها في كتاب الطريق للقرآن اه اسلم بسبب القرآن اسلم بسبب القرآن فهذا القرآن كلام الله سبحانه وتعالى وهنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الناس بالقرآن. ابو بكر حين كان يقرأ القرآن كان هذا بحد ذاته هو السبب - 00:31:40

في تجمع اولئك المشركين نساء واولاداً واطفالاً ويتأثرون بهذا القرآن حتى خافت قريش على نسائهن وابنائهن ان يتغيروا ويتبع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القرآن تأثيره ليس فقط على النفوس ولا على القلوب. وإنما تأثيره ايضاً - 00:31:58

تأثيره ايضاً على الجمادات لو لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله فهذا القرآن عظيم لو كان قد نزل ليس على الناس وإنما نزل على جبل لكان الجبل غير محتمل او لا يتتحمل هذا القرآن - 00:32:17

من عظمته آن عظيم ما فيه. وكذلك قال الله سبحانه وتعالى ولو ان قرآناً سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كل ما به الموتى بل لله الامر جميـعاـ.ـ المـحـذـوفـ تـقـدـيرـاـ هوـ لـكـانـ هـذـاـ الـقـرـآنـ.ـ لـكـانـ هـذـاـ 00:32:38

القرآن. طيب الله يعطيكم العافية وشكراً لكم على الحضور والمشاركة والمشاركات الجميلة حقيقة والاجابات الرائعة آن لـنـاـ اللـقاءـ انـ شـاءـ اللهـ اللـقاءـ الـقـادـمـ آـنـ سـيـكـونـ عنـ آـنـ حـصـارـ الشـعـبـ ماـ الـذـيـ حـصـلـ فـيـ تـلـكـ الـمـرـحـلـةـ 00:32:58

بـاذـنـ اللهـ تـعـالـىـ.ـ وـصـلـيـ اللـهـمـ عـلـىـ نـبـيـنـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ 00:33:18